الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط
وانك تعلم ان ولاية اليمن كانت بايدي اسلافنا من العترة الذكيه
بضعه من الذات النبويه وكانوا يعملون بكتاب الله وسنه رسول الله ويا
بالمعروف وينهون عن المنكر المعروف ويقيمون الحدود والقصاص ويأخـ
خراج البلاد بالعدل لا بالاختصاص ولما وصلت عساكر السلطنة
الى اليمن مع حسن الظن بسلطان الاسلام لم يخطر على بال احد انهم يحكمو
ما انزل الله ولا يرتكبون ما حرم الله ولا يتعدون الحد في ظلم عبا
ولا يصدون الحاج عن بيت الله ولما اناخت ركايبهم في اليمن جاهر
بانواع المعاصي ورغبوا اليها الناس باطراف النواحي واشتهر الزنا واللو
وصار كالحلال وظهرت الخمور كالماء الزلال حتى فسدت الذريه و
النظم في الرعيه وارتفعت كلمة اليهوديه والنصرانيه وخربت قبور المـ
الموحات وعمر باحجارها جدرات وخانات وضربت قوانين لاخـ
اجحفت بالحرام والحلال حتى ان بعض الزراع يرضا بتسليم جميع زرعه
يُقبل منه وحتى ان التاجر يشتري مالاً من الكازرون ونحوه فيـ
منه فوق ثمنه فيضطر الى ان يجعل الماخوذ منه فوق الثمن والمكا
ويبيعه من الضعفا باضعاف ثمنه وتصير تجارة المسلم الربا بائن
وخمسين ريالا واما اسباب الاخذ في المحاكم فلا تحصر لطرقها فقد
لكن ايها الرئيس باسباب القتال الباعثه وبعض الافعال العابثـ
تعلم ان السلطان الاعظم اقام الله دولته قد قدر الكفار على مما
الاسلام ولم يقدر اولاد رسول الله على مملكتهم في الخطه اليمانيه و
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانها جرت بتبليغ الرسالة المشار اليها بقو
قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى وانا نعيذه بالله ان يد
الدعوة النبويه في قوله صلى الله عليه وآله وسلم لاهل بيته انا حرب لمن حاربهم
لمن سالمهم وفي قوله من قاتلنا آخر الزمان فكانما قاتل مع الدجال